بالامثلة والاشيا المترادفة فلا يعترض على شي مما وضع
لتعريف العدد الا ان يقال ان بعض التعريفات اجلى
او اولى من بعض وللعدد خواص منها ما ذكره المولف
حكاية عن جعل بعضهم له حدا للعدد فقال
ويقال ايضا كما قيل ما تقدم حد العدد ما ساوى نصف
مجموع حاشيته القريبتين او البعيدتين على السوا كالخمسة
حاشيتاها القريبتان اربعة وستة ومجموعهما عشرة
ونصفه اي المجموع المذكور خمسة مساو للخمسة المذكورة ه
وحاشيتاها البعيدتان على السوا ثلاثة وسبعة او اثنان
وثمانية او واحد وتسعة ونصف مجموع كل متقابلين منها
خمسة مساو للخمسة المذكورة فهي عدد لما ذكر قال المولف
رحمه الله وهذا الذي حد به هذا القايل من خواص العدد
كما ان من خواصه قبول الزيادة لغير نهاية وملازمة
الزوجية او الفردية فلا ينبغي ان يكون حدا له لان الحد
انما يكون بالذاتيات بل هو رسم يصح ان يطلق عليه اسم
التعريف كما يطلق على الاول فلا يسما حدا كما قدمنا ه
الاشارة الى ذلك عن ابن البنا فلذلك قال المولف رحمه
الله وعلى التعريفين فاقل العدد اثنان لا ثلاثة
كما قاله بعضهم اما على الثاني فواضح لانه يساوي
نصف مجموع حاشيته وهما واحد وثلاثة واما
على الاول فلان الجمع قد يطلق على اثنين فمرادهم
بالاحاد المجتمعة اثنان فما زاد وعلى التعريفين ايضا
الواحد ليس بعدد حقيقة اما على الاول فواضح انه ليس
باحاد

باحاد مجتمعة واما على الثاني فكذلك لانه ليس له الا حاشية
واحده فان ضم لغيره كواحد اخر فما زاد حصل عدد وصار
الواحد جزا من العدد ومع ذلك فاطلقوا على الواحد
اسم العدد مجازا اطلاقا شايعا بل وعلى اجزايه فقد
قالوا الاحاد تسعة اعداد واحد واثنان الخ وقالوا العدد
ينقسم الى صحيح وكسر وهذا كله عند الجمهور واما عند
النظام النيسابوري الاعرج وبعض العجم ونسبه
بعضهم الى المحققين فالواحد عدد حقيقة وقد بسطت
الكلام في هذا المبحث في شرح المعونة فراجعه فانه
مما ينبغي فيه الانية القول فا [illegible] اسما العدد
قسمان بسيطة ومركبة فالبسيطة اثنتا عشرة كلمة واحد
وعشرة وما بينهما ومائة والف والمركبة ما اخذ من هذه
الاثنتا عشرة بوجه من خمسة اوجه اما بتركيب مزجي
كاحد عشر وتسعة عشر وما بينهما واما بتركيب عطفي
كاحد وعشرين واما بتركيب اضافي كثلثمائة واما
بتثنية وهو مائتان والفان واما بشبه جمع كعشرين
وتسعين وما بينهما والله اعلم وانواع العدد
قسمان اصلية وفرعية ومراتبه ومنازله قسمان
ايضا اصلية وفرعية فمراتب الاصلي اصلية ومراتب
الفرعي فرعية فالاصلية على ما ذكره بعض المغاربة
وظاهر عبارة القلصادي رحمه الله المميل اليه اربعة
وهي ما ذكره المولف تعالى بقوله ومراتب الاعداد اربعة
الخ وتسمى ايضا منازل باعتبار حلول العدد فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1